الأنباء
الخميس 12 مارس 2015

القوات العراقية تتقدم في تكريت و«داعش» يرد بهجمات انتحارية في الرمادي

عواصم ـ وكالات: بعد إطلاق القوات العراقية هجومها على تكريت صباح أمس، رد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» بهجوم مضاد استخدم فيه أكثر من 7 عربات مفخخة ولكن في الرمادي غرب العراق.

وأعلنت القوات العراقية إحباط محاولة الاقتحام التي قادها انتحاريون من عدة محاور، وتمكنت من تفجير سيارات مفخخة قبل وصولها للأهداف. وفرضت قيادة شرطة الانبار حظرا للتجول في المدينة.

ونقلت وكالة فرانس برس، عن مصدر في شرطة الرمادي «بدأ تنظيم داعش عند الساعة السابعة، هجوما بسبع عجلات عسكرية من طراز هامر مفخخة يقودها انتحاريون في مدينة الرمادي». وأوضح ان الهجوم استهدف مناطق الحوز والملعب في جنوب المدينة، وطوي والبو فراج والبو عيثة، وتلته اشتباكات في هذه المناطق بين القوات الأمنية وأبناء العشائر السنية من جهة، وعناصر التنظيم المتطرف. وأدت الهجمات الى مقتل عشرة عناصر على الأقل من القوات الأمنية، وإصابة 30 شخصا آخرين، بينهم عشرون مدنيا اصيب عدد منهم في سقوط قذائف هاون على احياء في الرمادي.

وتداولت حسابات مؤيدة لتنظيم الدولة الاسلامية على موقع «تويتر»، ان انتحاريا من كل من بلجيكا وسورية والقوقاز، كانوا من بين المهاجمين.

في هذه الأثناء، أشارت تقارير ميدانية إلى تمكن القوات العراقية المدعومة بميليشيات الحشد الشعبي من السيطرة على المستشفى في تكريت وعدد من أحيائها، وسط معارك قاسية.

وقال التلفزيون العراقي إن مدينة تكريت، التي تعد آخر معاقل «داعش» في محافظة صلاح الدين، شهدت مواجهات أدت إلى سيطرة القوات العراقية على حي القادسية وشارع الباشا والمستشفى العسكري وسط المدينة. مضيفا ان عددا من قادة داعش الأجانب فروا خارج المدينة.

وفيما تحدثت تقارير اعلامية عن وصول القوات العراقية والمسلحين الموالين لها الى وسط المدينة، نقلت وكالة فرانس برس عن لواء في الجيش تأكيده شن عمليات لتطهير حي القادسية وهو اكبر احياء المدينة وقال «تمكنا من استعادة السيطرة على مستشفى تكريت العسكري القريب من مركز المدينة، لكننا نخوض معارك في غاية الدقة لاننا لا نواجه مقاتلين على الارض بل عمليات قنص وارض ملغومة.. فتحركنا بطيء».

واكدت مصادر عسكرية اخرى، ومحافظ صلاح الدين رائد الجبوري، دخول الجزء الشمالي من المدينة.

وكان نحو 30 الف عنصر من الجيش والشرطة وعناصر فصائل شيعية مسلحة وابناء عشائر سنية، بدأوا في الثاني من مارس، هجوما واسعا لاستعادة تكريت ومحيطها من داعش.

وتوقعت اللجنة الأمنية في مجلس صلاح الدين «تطهير تكريت خلال أيام قلائل» ودخلت القوات الأمنية ومجموعات «الحشد الشعبي» منطقة القصور الرئاسية في تكريت، من محورين، وذكرت التقارير العراقية ان الطيران قصف في منطقة «حي الزهور» وسط تكريت «فرقة إعدامات» شكلها تنظيم داعش «لمنع هروب عناصره من المعارك» وفقا للتلفزيون العراقي.

التحالف يقطع أحد أهم الطرق الرئيسية مع العراق
«الدولة الإسلامية» تشن هجوماً استباقياً على رأس العين السورية

بيروت ـ أ.ف.ب ـ رويترز: شن مئات من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) هجوما «استباقيا» على مدينة رأس العين في شمال شرق سورية مما أشعل قتالا شرسا قتل خلاله عشرات من الجانبين.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومصادر كردية أمس ان الهجوم على المدينة ذات الأغلبية الكردية، بدأ ليل أمس الأول، موضحا ان التنظيم المتطرف تمكن من التقدم والسيطرة على قرية تل خنزير غرب المدينة التي تدافع عنها وحدات حماية الشعب الكردية. وأكد متحدث باسم حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي نبأ الهجوم. وأضاف ان «داعش» حاول فيما يبدو الامساك بزمام المبادرة أمس الأول وشن هجوما على القوات الكردية بالدبابات والأسلحة الثقيلة في محيط بلدة رأس العين القريبة من الحدود التركية.

من جهته، أوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس أن التنظيم بدأ «الهجوم الواسع والمباغت» الليلة قبل الماضية في اتجاه مدينة رأس العين في محافظة الحسكة. وأضاف ان القوات الكردية، بعد استعادتها مدينة عين العرب (كوباني) في الشمال، كانت بصدد الإعداد لشن هجوم منزامن ينطلق من غرب رأس العين باتجاه مدينة تل ابيض في محافظة الرقة. وقال ان «مقاتلي التنظيم شنوا هجوما استباقيا على رأس العين».

وقال المرصد في بريد الكتروني لاحق ان «اشتباكات عنيفة مستمرة في منطقتي تل خنزير والمناجير المجاورة في ريف مدينة رأس العين»، مشيرا الى «مشاركة المئات من عناصر التنظيم مدعمين بالدبابات والآليات الثقيلة» في الهجوم.

وأكد متحدث باسم حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي الذي تعتبر وحدات حماية الشعب ذراعه العسكري نبأ الهجوم. وقال المتحدث باسم الحزب في أوروبا نواف خليل لوكالة فرانس برس ان «داعش شن هجوما واسعا وقويا على مدينة سري كانيه».

على جبهة أخرى في المواجهة مع داعش، قالت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» إن قوات معادية لـ «داعش» تمكنت بدعم من غارات التحالف الدولي الذي تقوده، من الاستيلاء على منطقة قرب مدينة تل حميس بمحافظة الحسكة في سورية كان التنظيم المتطرف يستخدمها لتمرير تعزيزاته اللوجستية إلى محافظة نينوى، شمالي العراق.

وأضافت ان «هذه القوات قد تغلبت على مقاومة داعش في تلك المنطقة، وحررت المجموعة الإرهابية من قدرتها على المناورة في المنطقة». وأوضح ان «العملية التي استمرت مدة أسبوعين قد انتهت في 7 الجاري، وحررت داعش من الوصول إلى أحد الطرق الرئيسية والذي استخدم تاريخيا لتدفق المقاتلين والمواد إلى العراق إلى مدينتي الموصل وتلعفر (بمحافظة نينوى)». وأوضح البيان الذي لم يبين هوية المجموعة المعادية لداعش أنهم «تمكنوا من السيطرة على أجزاء مهمة من طريق 47 في سورية وخط مهم لاتصالات وإمدادات داعش إلى العراق، إضافة إلى الاستيلاء على منطقة رئيسية في منطقة الجزيرة إضافة إلى تحرير 94 قرية قريبة».

الجيش الأميركي يرفع السرية عن وثائق حصل عليها ليلة مقتل أسامة بن لادن

نيويورك ـ سي.ان.ان: كشف عدد من الوثائق حصل عليها الجيش الأميركي بعد عملية قتل زعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن في أبوت أباد، مراسلات بين بن لادن وقادة في تنظيمه تطلعه على الأوضاع الراهنة.

الوثائق التي رفعت السرية عنها كأدلة في محاكمة المشتبه به بانتمائه للقاعدة، عبيد نصير، أظهرت عددا من الرسائل من وإلى أسامة بن لادن من قادة في تنظيم القاعدة، حيث كشفت إحدى هذه الرسائل المؤرخة في يونيو 2010 عن تحذير لبن لادن وتطلب منه ترك فترات زمنية أطول بين المراسلات واخذ احتياطات إضافية خصوصا هذا العام».

وأظهرت مراسلات أخرى المعاناة التي يمر بها التنظيم وقادته جراء الضربات الجوية التي تنفذها الطائرات دون طيار، ففي أحدى الرسائل الموجهة لبن لادن، قال أحد القادة: «لاتزال الطائرات تحلق في سمائنا في كل يوم تقريبا»، الأمر الذي دفع بن لادن في وقت لاحق لاقتراح نقل التنظيم إلى دول أخرى.

بن لادن بدوره بعث برسائل لقادته يظهر فيها أنه ورغم المظهر القوي الذي يتسم به التنظيم إلا أنه كان يعاني ويواجه صعوبات في تنفيذ عملياته بعد 11 سبتمبر.

وفي أحدى الوثائق قال قيادي في القاعدة «إن خطط مهاجمة السفارة الأميركية في روسيا فشلت، إلى جانب فشل خطط استهداف عدد من المواقع في بريطانيا».

في مراسلات أخرى ظهر ازدهار القاعدة في اليمن والذي يطلق عليها اسم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، وأسلوب الاختطافات والمطالبة بالفدية في مختلف الدول، حيث قال أحد القادة في رسالة لبن لادن: «أحمل اخبارا جيدة اليوم. الله أكرمنا بمبلغ مالي جيد هذا الشهر.. حيث ان السفير الأفغاني الذي كان مأسورا لدينا لعامين تمت فديته بخمسة ملايين دولار».

طلب أوباما استخدام القوة ضد «داعش» يواجه صعوبة في الكونغرس

واشنطن ـ رويترز: لم يحقق طلب الرئيس الأميركي باراك أوباما التفويض باستخدام القوة العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» تقدما يذكر في الكونغرس وقد لا يحظى بالموافقة ويرجع ذلك بدرجة كبيرة الى معارضة أعضاء من حزبه الديموقراطي.

وتقدم أوباما بالطلب الرسمي للتفويض باستخدام القوة العسكرية ضد التنظيم المتشدد منذ شهر بعد ان عبر بعض المشرعين عن قلقهم من أن الحملة العسكرية التي بدأها في أغسطس تتجاوز سلطاته الدستورية.

وتوقع زعماء في الكونغرس عقد جلسات استماع سريعة والتصويت على الخطة التي تقترح للحملة إطارا زمنيا مدته 3 سنوات وإلغاء التفويض الصادر عام 2002 والذي استخدم في حرب العراق.

لكن الخطة قوبلت على الفور برفض شديد. فالجمهوريون ـ الذين يسيطرون على الكونغرس وينتقدون دوما السياسة الخارجية لأوباما ويرون انها سلبية بدرجة كبيرة ـ يريدون إجراءات أشد ضد المتشددين وقيودا أقل على استخدام القوات القتالية الأميركية من الواردة في الخطة.

لكن المعارضة الأشد جاءت من الديموقراطيين من حزب أوباما الذين يريدون قيودا زمنية أشد على اي استخدام للقوات القتالية.

كما يريد كثيرون إلغاء التفويض باستخدام القوة المسلحة ضد الإرهاب لعام 2001 الذي تستخدمه إدارة أوباما كمبرر لحملتها ضد الدولة الإسلامية.

وحددت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ما لا يقل عن جلستي استماع أو 3، وقال رئيسها الجمهوري بوب كوركر انه لا يرى كيف يمكن التحرك قدما دون تأييد من الديموقراطيين.

وقال للصحافيين: «أحد الأشياء التي لا نريدها هو بدء مسار لا يؤدي إلى شيء».

ولا يؤيد السيناتور روبرت منينديز وهو أرفع ديموقراطي في اللجنة خطة اوباما بشكلها المقترح.

أما في مجلس النواب فلم تبدأ بعد جلسات الاستماع. والتوصل الى أي تسوية بين الجمهوريين المحافظين والديموقراطيين الليبراليين في المجلس أصعب مقارنة بمجلس الشيوخ. وتوقع مشرعون ومساعدون انقضاء أشهر قبل طرح الاقتراح للتصويت في مجلسي الشيوخ والنواب إن وصل أصلا إلى هذه المرحلة في أي وقت.

العماد عون: جعجع قد يملك حظوظا رئاسية
لبنان: تأجيل جلسة انتخاب الرئيس إلى الثاني من أبريل والحكومة تلتئم اليوم و100 مرسوم بانتظار التوقيع

بيروت ـ عمر حبنجر

لم تنعقد الجلسة العشرين لانتخاب رئيس الجمهورية أمس على غرار سابقاتها بسبب فقدان النصاب، نتيجة عدم نضوج الظروف الإقليمية الحاكمة لموقف بعض الكتل النيابية الخاضعة لتلك الظروف.

ومع استمرار الشغور في موقع الرئاسة يبقى موضوع عقد جلسة «تشريعية» لمجلس النواب موضع متابعة من جانب رئيس المجلس نبيه بري وسط معارضة مسيحية أشدها من جانب القوات اللبنانية وحزب الكتائب مدعومين من البطريركية المارونية، التي لا ترى مسوغا سياسيا وقانونيا لاجتماع مجلس النواب في جلسة تشريعية، وهو لايزال بمنزلة هيئة ناخبة لرئيس الجمهورية، مع استثناء حالة ما يسمى «تشريع الضرورة» الذي يتناول الموازنة العامة للدولة وبعض الأمور المالية الطارئة أو الملحة كسندات الخزينة العامة. في حين يرى التيار الوطني الحر برئاسة العماد عون، أن هذا التشريع مبرر.

بالنسبة للجلسة الانتخابية العشرين، تؤكد الأوساط السياسية اللبنانية المتابعة، لـ «الأنباء» ان طهران ذاهبة باتجاه التشدد، في ضوء انتخاب آية الله محمد يزدي المحافظ رئيسا لمجلس خبراء تشخيص النظام، خصوصا إذا ما استمر تردد الرئيس الأميركي باراك أوباما في رفع العقوبات الأميركية عن إيران بكل مفاعيلها، وفي قناعة هذه الأوساط، أن طهران مستفيدة من هذا التردد لأنه يخدم أهدافها الاستراتيجية الحقيقية، ألا وهي إعادة نشر امبراطوريتها التليدة على بقاع الشرق الأوسط.

نواب لبنانيون حضروا مبنى البرلمان قبل فشل الجلسة الـ 20في الانعقاد لفقدان النصاب (محمود الطويل)

نقل المخيمات العشوائية إلى البقاع مشكلة جديدة أمام مجلس الوزراء

بري الذي اعتاد تأجيل جلسات الانتخاب من مقره في عين التينة دون تجشم عناء الانتقال الى مبنى البرلمان، مازح الصحافيين بالقول: انه سيؤجل الجلسة الانتخابية الى الاربعاء الأول من أبريل، في إشارة ضمنية الى «كذبة أول أبريل»، لكنه عاد وحدد يوم الخميس الثاني من أبريل، موعدا للجلسة الحادية والعشرين، وحتى لا ينطبق القول القول بكذبة أول أبريل على جلسات مجلس النواب.

واعتبر كذلك، ان الدفع نحو انتخاب رئيس بات ينتظر الاتفاق النووي الايراني.

واستغرب بري ما أثير حول اللقاء الأخير بينه وبين الرئيس سعد الحريري، من أنه تناول تولي الحريري رئاسة الحكومية، مؤكدا أن اللقاء لم يتطرق الى مواضيع من هذا النوع، سائلا كيف نبحث فيمن يتولى رئاسة الحكومة قبل انتخاب رئيس الجمهورية، لكنه رأى ان المناخات التي ولدها الحوار جعلت عودة الحريري الى رئاسة الحكومة ممكنة. وعلى صعيد الحوار بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، تحدث العماد عون لصحيفة «الأخبار» عن صعوبات في الحوار والأمر بحاجة الى الوقت للمناقشة.

وردا على سؤال قال عون: انا لم أعط جعجع براءة ذمة، بل ان المسيحيين واللبنانيين هم من فعلوا ذلك، وشدد على ان الرئاسة ليست في جيبه، وقال إما انا او جعجع، لكنه قد يملك حظا ليصبح رئيسا. وأشاد عون بالمملكة العربية السعودية وبالرئيس سعد الحريري.

في هذا الوقت، ينعقد مجلس الوزراء اللبناني اليوم الخميس وعلى جدول أعماله بنود عديدة ستثير جدلا ومن هذه البنود قبول متعاقدين للتدريس في وزارة التربية، وتجزئة المناقصات في وزارة الأشغال للتهرب من مراقبة ديوان المحاسبة، وتمرير عقود بالتراضي ورصد التحركات السكانية الطارئة، وقبول ترشيح سفراء وهو أمر من صلاحيات رئيس الجمهورية.

ومن خارج جدول الأعمال هناك 100 مرسوم للتوقيع، من بينها تعيين أعضاء لجنة الرقابة على المصارف وهو ما يثير تحفظات على بعض أسماء المرشحين، فيما تنتهي ولاية أعضاء اللجنة في 17 الجاري، والعقدة تتمثل في إصرار وزراء العماد عون على تسمية ثلثي الأعضاء المسيحيين في هذه اللجنة، بينما لا يتجاوز حجمه في الحكومة الثلث.

إلى ذلك، ثمة مشكلة جديدة مطروحة على مستوى الحكومة تتمثل في العزم على نقل مخيمات عشوائية في منطقة عرسال الى البقاع الأوسط، حيث يعارض أهالي وسط البقاع بشدة لاعتبارات أمنية واقتصادية. يذكر ان في محافظة البقاع نحو 400 ألف لاجئ سوري موزعين على مخيمات عشوائية.

«الرئيس القوي» بين بكركي وحزب الله
حارس شهاب لـ «الأنباء»: طرحنا انتخاب رئيس للبنان على طريقة الأساقفة فرُفض

بيروت ـ ناجي يونس

بين بكركي وحزب الله لجنة تواصل وحوار ثنائية تجتمع منذ 20 عاما بصورة دورية وبمعدل مرة في الشهر.

وتضم هذه اللجنة حاليا عن بكركي المطران سمير مظلوم والرئيس السابق للرابطة المارونية حارس شهاب وعن حزب الله محمود قماطي ومصطفى الحاج علي.

ويشير شهاب في هذا الإطار الى ان بكركي تخشى من واقع ان محاولات تجري كي يعتاد اللبنانيون على الفراغ الرئاسي الذي يتناقض مع أحكام الدستور ولمقدمته التي تنص على ألا شرعية لأي سلطة تخالف ميثاق العيش المشترك.

ويقول شهاب الأمين العام للجنة الوطنية الإسلامية ـ المسيحية للحوار وممثل بكركي فيها: إن الرئاسة الأولى تمثل المشاركة المسيحية في السلطة بشكل أساسي، فرئيس الجمهورية هو رئيس للدولة ورمز للبلاد وحامي الدستور، معتبرا ان المؤسسات الدستورية تتأثر بنهجه.

ويوضح شهاب لـ «الأنباء»: انه لدى بكركي وحزب الله وجهات نظر مختلفة في عدد من الأمور السياسية، وهذا أمر طبيعي، لكنها لا تمنع من تظهير القواسم المشتركة ومن بينها ضرورة الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية، ودحض الحزب ما تناولته وسائل الإعلام أخيرا عن توجه لتغيير الصيغة ونظام الحكم بل انه يحرص عليهما كما على العيش المشترك.

ويلفت الى ان حزب الله أكد ايضا انه لمس الجدية عند كل الفرقاء الذين تدور بينهم مواضيع الحوار، والغاية من ذلك حلحلة ما أمكن من العقد.

ويشير الى اننا أكدنا لحزب الله ان مواصفات الرئيس القوي «الذي يتم التداول حول ضرورة انتخابه وفي ظل اتفاق الطائف الذي قلص من صلاحيات الرئاسة الأولى» مختلفة عما كانت عليه في الماضي.

من هنا يضيف شهاب «فإننا نفهم ان الرئيس القوي في هذا الجو الذي بلغت فيه الشرذمة أشدها بين الفئات اللبنانية هو القادر على جمع اللبنانيين على اختلاف مشاربهم وتوحيدهم حول مشروع جديد للنهوض بلبنان».

ويرى انه وبغياب رئيس الجمهورية، فإن الخلل يصيب المؤسسات كافة، وانه نتيجة لذلك وقع الشلل في مجلسي النواب والوزراء، لافتا الى انه ومن منطلق وضع حد لهذا الخلل وهذا الشلل، طالبنا في كل اجتماعاتنا مع حزب الله بالإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية قبل اي شيء آخر بدلا من إضاعة الوقت الثمين في استنباط حلول لمعضلات جديدة نتجت عنه، ومنها مثلا آلية التصويت في مجلس الوزراء.

وفي موضوع رئاسة الجمهورية يوضح شهاب ان ممثلي حزب الله أكدا من الأساس أن العماد ميشال عون هو مرشح الحزب وان الأخير سيدعم هذا الترشيح مادام عون مستمرا فيه.

ويقول شهاب: من دون ان نناقش موضوع العماد ميشال عون انطلقت وجهة نظرنا في الاستحقاق الرئاسي من ان هناك طريقة إجرائية بسيطة في انتخابات الرئاسة، فلتعتمد مثلما هي معتمدة في مجلس الأساقفة الموارنة في لبنان وفي انتخابات بابا روما، حيث تجرى الدورة تلو الأخرى وليفز من يفز.. إلا ان حزب الله لم يمش بهذا التوجه.

ويشير شهاب الى الحوارات الدائرة بين هذا الطرف وذاك في لبنان، وهي تتدخل في تفصيلات مجريات العمل السياسي في طليعتها الملف الرئاسي، حيث يتركز النقاش حول تحديد الجهة التي يطلب منها إقناع عون بتسهيل انتخاب رئيس للجمهورية، مضيفا: عون صريح والمطلوب التباحث معه بكل صراحة.

وعما إذا كانت الأوضاع تقترب من خرق غير بعيد لجدار الفراغ الرئاسي، يجيب شهاب: ليس الوصول الى هذا الأمر ببعيد، وهو أقرب مما كنا عليه منذ شهر. ويشير شهاب الى ان بكركي ليست مع 8 آذار ولا مع 14 آذار مثلما انها ليست ضدهما، موضحا ان كل فريق منهما يؤكد للبطريرك بشارة الراعي انه لن يقبل برئيس من الفريق الآخر، ما أدى الى توضيح الصورة تماما، والى انه ينبغي البحث إذا لم يتفقا عن الرئيس العتيد من خارج صفوفهما.

حارس شهاب